وقالوا في النداء: يا أله اغفر لي، فأثبتوها لكثرة الاستعمال[1] ؛ لأن الألف واللام هناك بدل من همزة إله في الأصل[2] .

وهمزة الوصل أبدا مكسورة نحو: اضرب، اذهب، استخرج، ابن، امرؤ، إلا أن ينضم ثالثها ضما لازما فتضم هي فتقول: ادخُل، أُخرج، انْطُلِقَ بِزَيْدٍ، اُشتُرى له ثوب، وقالوا اغزِي يا امرأة فضموا؛ لأن الأصل أُغزُوي.

وتقول: إرموا فتكسر؛ لأن الأصل إرميوا، وألف التعريف مفتوحة، وكذلك أيَمن لا غير قال الشاعر:

فقال فريقُ القوم لمّا نشدْتُهم نعم، وفريقٌ: ليْمُنُ الله ما ندري[3]

فاذا ابتدأت قلت: أيْمُنُ الله، بالفَتْح.

باب الاستفهام

ويستفهم بأسماء غير ظروف، وبظروف، وبحروف.

فالاسماء: مَنْ، وَما، وأي، وكَم.

والظروف: متى، وأين، وكيف، وأيَّ حين، وأيّان، وأنَّى.

والحروف: الهمزة، وأم، وهل.

ولكل واحد من هذه الكلم موضع.

---

١ ـ لكثرة الاستعمال: من ز.

٢ ـ في الأصل: من ز.

٣ ـ البيت لنصيب بن رباح (ديوانه ص ٩٤) والشاهد فيه قوله (ليْمُنُ) حيث حذف ١ (أيْمُن) لأنها همزة وصل تسقط في درج الكلام.